العددِ 20 شباط 2026
No.20 Feb.2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

دور وسائل الاعلام الجديد في تشكيل الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الاخضر

(دراسة ميدانية على طلبة المدارس الثانوية الاهلية في مدينة بغداد)

م. د. ريا نبيل محمود مظفر

وزارة التربية ـ مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى

The Role of New Media in Shaping Societal Awareness of the Importance of Green Education

(A Field Study of Private Secondary School Students in the City of Baghdad)

Dr. Raya Nabeel Mahmoodmudafer

Ministry of Education – Baghdad Education Directorate / Al-Karkh First

Email: raya.alshekh@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الاعلام الجديد في تشكيل الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الاخضر، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من طلبة الثانويات الأهلية في مدينة بغداد، استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديدة في التعليم والبيئة مرتفع، ويعكس دمجاً بين المعرفة والتطبيق العملي، مما يعزز السلوكيات البيئية الداعمة للتعليم الأخضر، وأن وسائل الإعلام الجديدة تلعب دوراً محورياً في تعزيز وعي الطلبة بالتعليم الأخضر، من خلال فهم المفاهيم البيئية، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية، وتحفيز المشاركة في الأنشطة البيئية.

الكلمات المفتاحية: وسائل الاعلام الجديد، الوعي المجتمعي، التعليم الأخضر

Abstract:

The study aimed to identify the role of new media in shaping societal awareness of the importance of green education. The study relied on the survey method. The study sample consisted of (200) male and female students from private secondary schools in the city of Baghdad. The study used a questionnaire as a data collection tool. The results showed that students' use of new media in education and the environment is high, reflecting an integration of knowledge and practical application. This promotes environmentally friendly behaviors that support green education, and new media play a pivotal role in raising students' awareness of green education. By understanding environmental concepts, forming positive attitudes, and stimulating participation in environmental activities.

Keywords: New media, community awareness, green education

المقدمة:

يشهد العالم تحولا كبيرا في مواجهة التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، مما جعل مفهوم الاستدامة ضرورة ملحة لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة، وفي هذا السياق يظهر التعليم الأخضر كإطار تعليمي

شامل ومتقدم يعيد تعريف دور التعليم ليصبح أداة رئيسة وفاعلة لتحقيق التنمية المستدامة، فهو لا يقتصر على التوعية البيئية فقط بل يتعداها إلى بناء أنظمة تعليمية قادرة على تغيير التفكير والسلوكيات الفردية والجماعية نحو المحافظة على الموارد الطبيعية وتقليل الآثار البيئية السلبية وتعزيز الاقتصاد الأخضر.

يعد التعليم الأخضر من ضمن المصطلحات الحديثة التي حظيت باهتمام كبير خلال الفترة الأخيرة في ظل تحديات التنمية المستدامة التي تسعى الدول إلى تحقيقيها في مختلف المجالات، وبعد التعليم الأخضر جزءا من التخطيط الاستراتيجي لمساهمته في استثمار الموارد البشرية باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة، التي تدعم الابتكار، ومعالجة النقص في مهارات الطلاب برؤية جديدة تساعد على المحافظة على البيئة الخضراء[1].

وفي المقابل، يشير التعليم الأخضر إلى نهج تعليمي يركز على تعزيز الوعي البيئي وتشجيع الممارسات المستدامة لتحقيق التنمية البيئية والاجتماعية، في المقابل تعرف مدن التعلم، بأنها مجتمعات حضرية تسعى على تعزيز فرص مستدامة للتعلم مدى الحياة لجميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم وأفكارهم مما يجعلها أداة رئيسية لدعم التنمية المستدامة وتعزيز المهارات وبناء القدرات على مستوى المجتمع ككل.

ومع زيادة الاهتمام الدولي بقضايا البيئة وضرورة إيجاد حلول سريعة وفعالة لمشكلات البيئة، فإن هذا يتطلب نشر ثقافة بيئية من خلال المدارس والجامعات الخضراء، والتي تهدف إلى تطوير المؤسسات التعليمية بيئيا ، والالتزام بفلسفة الترشيد على مستوى العالم[2].

فحينما تحدث كثير من المشكلات البيئية كالتلوث وتغير المناخ . وأزمة الطاقة لابد وأن يبحث العالم عن أنظمة ونماذج جديدة للتنمية المستدامة، ومن ثم أصبح مفهوم التعليم الأخضر نموذجا جديدا يفرض نفسه وبقوة على كافة المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات[3].

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تعزيز التعليم الأخضر في المؤسسات التعليمية من خلال تصور مقترح يجمع بين الابتكار والعملية لتحقيق التكامل بين التعليم والاستدامة عبر تحديث المناهج، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز الشراكات بين القطاعات المختلفة، كما تسعى هذه الدراسة تحديد التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الأخضر، لدعم التحول نحو الاستدامة في المؤسسات التربوية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة البحث:

أصبح التعليم الأخضر مطلبا رئيسيا لكل دول العالم التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الأداء الجيد لمؤسساتها التعليمية، كما أن مفهوم التعليم الأخضر مفهوم حديث يتطلب وعيا بسياساته وبرامجه

---

(1) سعاد صالح أحمد أبو بكر، دور التعليم الأخضر الرقمي في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الانسانية والتطبيقية، العدد 21، سبتمبر 2021، ص76.

(2) عماد سعد، التعليم البيئي بين المسؤولية والاستدامة، مجلة بيئة المدن الإلكترونية الصادرة عن مركز التعليم والتوعية البيئية بالإمارات، العدد 9، سبتمبر 2014، ص9.

(3) أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية–القاهرة، العدد 193، الجزء 2، يناير 2022، ص170.

وأفاقه المستقبلية، وبعد تحديا لمعظم المجتمعات التي تحاول تعميمه من جهة، وتسهم في تعزيز القيم الثقافية والبيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة من جهة أخرى[4].

على الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الأخضر بوصفه مدخلاً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة، ما تزال المؤسسات التربوية في العراق – ولا سيما المدارس الثانوية الأهلية في مدينة بغداد – تعاني محدودية في نشر الوعي المجتمعي بأهمية هذا الاتجاه التعليمي وتطبيق ممارساته. وفي ظل الانتشار الواسع لوسائل الإعلام الجديد وقدرتها المتنامية على التأثير في إدراك الأفراد واتجاهاتهم، تبرز الحاجة إلى الكشف عن مدى إسهام هذه الوسائل في تشكيل وعي طلبة المدارس الثانوية الأهلية بأهمية التعليم الأخضر.

وتتجلى المشكلة في وجود فجوة واضحة بين ما تحققه المؤسسات التعليمية عالمياً في مجال تبني التعليم الأخضر، وبين ما هو مطبق محلياً على مستوى البنى التحتية والسياسات والممارسات التربوية، إضافة إلى ضعف توظيف وسائل الإعلام الجديد في دعم هذا الوعي.

وعليه تتمثل مشكلة البحث في عدم وضوح الدور الفعلي الذي تؤديه وسائل الإعلام الجديد في تشكيل ورفع مستوى الوعي لدى طلبة المدارس الثانوية الأهلية في بغداد بأهمية التعليم الأخضر، وفي غياب الدراسات الميدانية التي يمكن أن توضح طبيعة هذا الدور وحدوده.

أسئلة البحث:

1. ما مستوى الوعي لدى طلبة المدارس الثانوية الأهلية في بغداد بأهمية التعليم الأخضر؟
2. ما مستوى استخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديد المتعلقة بالتعليم والبيئة؟
3. ما طبيعة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الجديد في تشكيل وعي الطلبة بأهمية التعليم الأخضر؟
4. ما أكثر منصات الإعلام الجديد تأثيراً في وعي الطلبة بالتعليم الأخضر؟
5. ما أبرز التحديات التي تحدّ من توظيف وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الوعي بالتعليم الأخضر لدى الطلبة؟

ثانياً: أهمية البحث:

أ-الأهمية العلمية

-يسهم البحث في سد النقص في الدراسات العربية الميدانية التي تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام الجديد وتعزيز الوعي بالتعليم الأخضر لدى الطلبة.

-يضيف إطاراً نظرياً وتحليلياً يوضح كيفية تأثير الإعلام الجديد في تشكيل الوعي التربوي البيئي لدى فئة الشباب.

-يعزز الأدبيات المتعلقة بـ التعليم الأخضر والتنمية المستدامة في السياق العراقي.

ب-الأهمية التطبيقية:

-تساعد نتائج البحث المؤسسات التربوية في تصميم برامج فاعلة تستثمر وسائل الإعلام الجديد لتعزيز ثقافة التعليم الأخضر.

---

(4) فاطمة محمد اللمعي، التنمية المستدامة بالمدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة المستدامة الخضراء في الولايات المتحدة والصين، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد 17، عدد 1، ص24.

- يوفر مؤشرات عملية للمدارس الأهلية في بغداد حول مستوى الوعي الحالي لدى الطلبة ونقاط القوة والضعف.

- يمكن أن يستفيد منه صناع القرار في تطوير السياسات التعليمية الداعمة للتعليم الأخضر.

- يساهم في تفعيل الشراكات المجتمعية بين المدارس ومنصات الإعلام الجديد لنشر الوعي البيئي.

ثالثاً: أهداف البحث

1. قياس مستوى الوعي بالتعليم الأخضر لدى طلبة المدارس الثانوية الأهلية في مدينة بغداد.
2. تحديد حجم ونوعية استخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديد في المجالات التعليمية والبيئية.
3. الكشف عن الدور الفعلي لوسائل الإعلام الجديد في تشكيل ورفع مستوى الوعي بالتعليم الأخضر.
4. تحديد المنصات الإعلامية الأكثر تأثيراً في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الأخضر.
5. تشخيص المعوقات والتحديات التي تحد من فاعلية وسائل الإعلام الجديد في دعم التعليم الأخضر داخل المدارس الثانوية الأهلية.

رابعاً: حدود ومجالات البحث:

أ- المجال الزماني: حدد الباحثان المجال الزماني للبحث بالمدة من (2025/11/1 إلى 2025/11/30 وهي المدة التي قامت فيها الباحثة ببناء استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة البحث والمتمثلة بطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأهلية في مدينة بغداد واسترجاعها.

ب المجال المكاني: جرى اختيار الثانويات الأهلية في مدينة بغداد من جانبي الكرخ والرصافة مجالا جغرافياً.

ج - المجال البشري: يمثل المجال البشري طلبة الثانويات الأهلية في مدينة بغداد.

خامساً: تعريف المفاهيم:

الإعلام الجديد New Media

هو الإعلام الذي يطلق على الظاهرة الإعلامية المعاصرة بأدواتها المتعددة من الصحافة الإلكترونية الإذاعات الإلكترونية مواقع التواصل الاجتماعي الإعلام التفاعلي إعلام المعلومات الإعلام السيبراني والإعلام التشعيبي[5].

التعليم الأخضر: هو العملية التي تغرس في نفوس المتعلمين، الوعي والمعرفة حول البيئة ومواردها، وأهمية الحفاظ عليها وتنمية المهارات في التعامل مع البيئة، لتمكين المتعلمين من اتخاذ قرارات واعية تصب في مصلحة البيئة[6].

[5] نهلة رمضان أحمد، هند العمري، دور وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد الثاني، يوليو 2022، ص25.

الوعي الاجتماعي: المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم تم تبنيها، لإقناع الآخرين بأنها تعبر عن موقفهم[7].

المبحث الثاني/ الإطار النظري

أولاً: مفهوم وسائل الإعلام الجديد:

أن التحول والتغير عبر التطور التكنولوجي, هو جوهر حياة الاعلام والاتصال, فالإعلام كان وسيظل جديداً في كل طور من اطواره كذلك وسائل الاتصال ألم يكن الاعلام جديداً مع ظهور الطباعة وجديداً مع تطور الصحافة المكتوبة, وجديداً مع ظهور الفوتوغرافيا، وجديداً مع ظهور الاذاعة وجديداً كذلك مع ظهور التلفزيون ألم يتساءل الخبراء والباحثون في هذا الحقل عن مصير المكتوب امام الدور الاعلامي والاتصالي الذي بدأت تؤديه الاذاعة بداية القرن العشرين، وعن مصير الاذاعة امام الاستقطاب الاعلامي الذي حققه التلفزيون كل ذلك لأن طبيعة التحول الذي تقود اليه التقنية في بعدها العلمي والتكنولوجي يقتضي النظر في أمر ما يسميه (مارشال مكلوهان) بـ (الحتمية التكنولوجية) لتطور المجتمعات والام تاريخياً[8].

فيما يؤكد البعض من الباحثين أن فكرة البحث عن اعلام جديد ليست فقط وليدة التغيير الذي نشهده حالياً في كل نواحي الحياة منذ انهيار المعسكر الاشتراكي عام ١٩٩١م وبروز مصطلحات مثل (العولمة ونهاية التاريخ، وصراع الحضارات، والحدود المفتوحة وغيرها)، بل يمكن ان نقول ان الصحوة الاتصالية التي افرزها مجتمع المعلومات والمعرفة والانتقال التكنولوجي للمجتمع الحديث قد أفرزت حالة جديدة من نشر المعلومات والافكار والمعرفة وتبادلها بصورة حرة ليس فقط تنفيذاً لأماني وتطلعات حلمت بها الشعوب عبر منظمة اليونسكو منذ عام 1945م، بل لواقع حال برز حقيقة ملموسة تجسيداً للتطور التاريخي الطبيعي والمتسارع للمجتمع الانساني[9].

شهدت السنوات الخمس والعشرون الماضية تحولا سريعا إلى وسائط تعتمد على استخدام التقنيات الرقمية، مثل الإنترنت وألعاب الفيديو، ومع ذلك، فإن هذه الأمثلة ليست سوى تمثيل لوسائل الإعلام الجديدة، فقد أدى استخدام أجهزة الكمبيوتر الرقمية إلى تغيير الوسائط التقليدية. كما اقترح ظهور التلفزيون الرقمي والمنشورات عبر الإنترنت، حتى أشكال الوسائط التقليدية مثل المطبعة قد تم تحويلها من خلال تطبيق تقنيات مثل برامج معالجة الصور مثل Adobe Photoshop وأدوات النشر المكتبي. كما أنه دور الإعلام الجديد كأحد الأطر المهمة في إعادة تشكيل الوعي المجتمعي انتشر سريعاً ووجد تقبلاً من غالبية الأفراد نظراً لأن الأشخاص لديهم قدرًا محدودًا من الوقت يقضونه في استهلاك الوسائط المختلفة، فمشاهدة أو قراءة منفذ معين يؤدي إلى تقليل مقدار الوقت الذي يقضيه الفرد في مطالعته مصدر تقليدي آخر، وبالتالي

---

[6] دينا خالد محمود، دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء التنمية المستدامة، دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 39، 2018، ص210.

[7] مليكة عرعور وسامية حميدي، دور الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي حيال محاربة الارهاب، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، جامعة بسكرة، المجلد 1، العدد 1، يوليو 2016، ص70.

[8] عبد الله الزين الحيدري، الإعلام الجديد النظام والفوضى، مجلة الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 33، يناير 2009، ص243.

[9] بشير البرغوثي، النظام الإعلامي الجديد، (عمان: دار رؤى للنشر والتوزيع، 2004)، ص12.

فإن إدخال وسائل الإعلام الجديدة، مثل الإنترنت، يقلل من مقدار الوقت الذي يقضيه الأفراد في استخدام الوسائط القديمة الحالية[10].

ويرى (فيدلر)، ان اساس التغير الجذري الذي تشهده حياتنا المعاصرة في ظل وسائل الاعلام الجديدة، تتحدد بالظواهر الآتية[11]:

1. تعايش وتطور مشترك للأشكال الاعلامية القديمة والجديدة.
2. تغير جذري متدرج للأشكال الاعلامية من القديمة الى الجديدة.
3. انتشار السمات السائدة في الاشكال الاعلامية المختلفة بين بعضها بعضاً.
4. بقاء اشكال اعلامية ومؤسسات في بيئات متغيرة.
5. ظهور الاستحقاقات والحاجات الموضوعية لتبني اجهزة الاعلام الجديدة طبقا (لفيدلر) فإن اهم ثلاث ادوات للتغير الجذري في مستحدثات الاعلام الجديد عبر مراحل تطور الاتصال الانساني هي اللغة المنطوقة, واللغة المكتوبة, ومن ثم اللغة الرقمية, التي مكنت من عملية الاتصال بين الآلة والانسان.

تعريف الإعلام الجديد اصطلاحا:

هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي، وتلفته بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط المتصلة أو غير المتصلة بالأنترنيت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل[12].

ثانياً: خصائص ومميزات الإعلام الجديد:

يتميز الإعلام الجديد بالعديد من الخصائص أهمها:

1-التفاعلية: حيث تبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية، وليس في اتجاه، احادي بل يكون هناك حوار بين الطرفين[13].

2-المجمع بين التزامنية واللاتزامنية: يُقصد بالتزامنية أن يتعرض الجمهور للمحتوى الإعلامي في لحظة بثه أو إذاعته مباشرة، كما يحدث في الراديو والتلفزيون؛ إذ يفقد المتلقي فرصة متابعة البرنامج إذا لم يشاهده في وقت عرضه. غير أن الإنترنت عموماً، والإعلام الرقمي خصوصاً، قد ألغيا هذا القيد تماماً، فأي مادة فيلمية أو برنامج يمكن مشاهدته لاحقاً عبر منصات مثل يوتيوب وغيرها في الوقت الذي يناسب المتلقي، لا في الوقت الذي تحدده وسيلة الإعلام. وهذا ما يُعرف باللاتزامنية، أي عدم اشتراط تطابق الزمن بين بث الرسالة الإعلامية وتعرض الجمهور لها، وهو المفهوم ذاته الذي تجسده الصحافة الورقية بوصفها وسيلة لا تزامنية.

---

(10) نهى حلمي السيد أحمد، دور الإعلام الجديد كأحد أطر التنشئة السياسية في إعادة تشكيل الوعي المجتمعي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، الجزء 2، العدد 28، أبريل 2022، ص195

(11) سلام خطاب الناصري، وسائل الإعلام الجديد والوعي السياسي لدى الشاب، الباحث الإعلامي، العدد 30، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2016، ص152.

(12) بوصباط عقيلة، لعويرة إيمان، دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل، 2020، ص7.

(13) بوصباط عقيلة، لعويرة إيمان، دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل، 2020، ص33.

3- السرعة: من أهم ما يميز الإعلام الجديد بالقياس إلى وسائل الإعلام التقليدية السرعة التي تتسم بها عملية التبادل الإعلامي بين كل من المرسل والمستقبل الذين يتبادلان المواقع كما سبق إيراده في خاصية التفاعلية[14].

4- الحركة والمرونة: حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان مثل: الحاسبات الشخصية وآلات التصوير المحمولة والهاتف النقال [15].

5- استخدام الوسائط المتعددة الوسائط المتعددة أو الملتيميديا تفي تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنيت من صوت ونص وصور ثابتة ولقطات فيديو في منتج واحد.

6- العالمية أو الكونية حيث أن أهم ما يميز الإعلام الجيد والانترنيت بشكل عام أنها استطاعت كسر الحواجز الجغرافية والسياسية حيث يصل أي مدون أو مستخدم بالمحتوى الذي يقوم نشره إلى كل بقعة في العالم[16].

ثالثاً: مفهوم التعليم الأخضر:

يشير التعليم الأخضر إلى عملية تعليمية تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الأفراد وتشجيعهم على تبني ممارسات مستدامة تساهم في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة وهو لا يقتصر على تعليم قضايا البيئة فقط، بل يشمل أيضا إعداد الأفراد للتعامل مع القضايا البيئية من خلال منهجيات تعليمية تركز على التنوع البيولوجي و التغير المناخي، واستدامة الموارد الطبيعية، وحماية البيئة، فالتعليم الأخضر يعد استراتيجية شاملة تستهدف إعادة تعريف دور التعليم في تطوير مجتمعات قادرة على مواجهة التحديات البيئية من خلال تنمية القيم والممارسات المستدامة [17].

يتجاوز التعليم الأخضر مجرد تعلم المعلومات البيئية ليشمل تبني سلوكيات بيئية صحيحة وابتكار حلول مستدامة للقضايا البيئية المعاصرة، فهو يعتمد على تبن أسلوب حياة مستدام، والتخطيط لمستقبل أقل تأثير على الموارد الطبيعية، ووفق لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، يهدف التعليم الأخضر إلى تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة ليصبحوا مواطنين عالميين واعين ومسؤولين بيئيين قادرين على اتخاذ قرارات تعزز من استدامة البيئة (UNESCO, 2017)

ويهتم التعليم الأخضر بالقضايا البيئية؛ و يسعى إلى التنمية المستدامة، وتدريب الطلبة وتطوير مهاراتهم الحياتية، من خلال المشاركة الجماعية و الأنشطة والممارسات العملية، وتنمية الإبداع والابتكار، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية و تنمية الثقافة الخضراء من خلال المناهج البيئية، وتعد التربية البيئية عملية تهدف إلى زيادة المعرفة والوعي بالبيئة والتحديات المرتبطة بها، ويساهم في

[14] رضا أمين، الإعلام الجديد، (القاهرة: دار الفجر والتوزيع، ط 1، ، 2015)، ص 89.

[15] مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، (عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016)، ص21-22

[16] رضا أمين مرجع سابق، ص90.

[17] طالع بن عبد الله الأسمري، التعليم الأخضر في مدن التعلم العربية –إطار استراتيجي لتعزيز الاستدامة في ضوء أفضل الممارسات العالمية، مجلة العلوم التربوية والانسانية، العدد 42، فيراير 2025، ص126.

تطوير المهارات والخبرات اللازمة لمواجهة التحديات، وتعزيز المواقف والدوافع والالتزامات المتعلقة باتخاذ قرارات مستنيرة ومسؤولة[18].

و يعرف التعليم الأخضر أيضا بأنه تعليم يواكب التطور من أجل الاستفادة الكاملة من العملية التعليمية بمخرجات متميزة وفق معايير صديقة للبيئة لتنمية مستدامة وتوجه التقنيات بطريقة سليمة بيئيا[19].

ويعرف التعليم الأخضر: التعليم الذي يحفز في نفوس المتعلمين الوعي والمعرفة حول البيئة ومواردها، وضرورة الحفاظ عليها، وتنمية المهارات في التعامل مع البيئة لتمكين المتعلمين في التعامل الرشيد مع البيئة. كزيز[20].

رابعاً: مبادئ التعليم الأخضر :

-التوعية البيئية: يعتبر التعليم الأخضر ركيزة أساسية للتوعية البيئية، حيث يسعى إلى غرس ثقافة الاستدامة لدى الأفراد وتعريفهم بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية وتقليل الأضرار البيئية الناتجة عن الأنشطة البشرية.

-التعلم من خلال العمل: يدمج التعليم الأخضر الأنشطة العملية والتجريبية في مناهجه حيث يشجع على تطبيق المفاهيم البيئية في الحياة اليومية مثل المشاركة في برامج إعادة التدوير، وإنشاء حدائق مدرسية، أو تنظيم حملات توعية بيئية.

- الابتكار وحل المشكلات: يعتمد التعليم الأخضر على تطوير حلول مبتكرة للتحديات البيئية مثل تلوث الهواء والماء وتغير المناخ من خلال تشجيع التفكير النقدي وحل المشكلات ضمن سياق بيئي.

عرف كزيز (٢٠١٩) التعليم الأخضر بأنه ذلك التعليم الذي يحفز في نفوس الطلاب الوعي والمعرفة حول البيئة ومواردها وضرورة الحفاظ عليها، وتنمية المهارات في التعامل مع البيئة؛ لتمكين الطلاب في التعامل الرشيد مع البيئة" [21].

بينما عرفه الحسيني (٢٠٢٠) بأنه التعليم الذي يهتم بالبرامج البيئية والبنية التحتية الخضراء من خلال استخدام التقنيات والتطبيقات الرقمية للتطوير المناهج وطرق التدريس والتعليم"[22].

أيضًا عرفه أباد سيجورا وآخرون (Abad Segura, et al, 2020) بأنه " تعليم يسعى لتوفير بيئة صحية تزيد من فرص التعلم، ويهتم باعتماد نظام متكامل للبيئة المستدامة، قائم على النشاط والبحوث، في ظل بناء

---

(18) هيثم عبد الكريم الحوراني، دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تعزيز ثقافة التعليم الأخضر ومعوقات نشرها من وجهة نظر المعلمين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية لآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2023، ص15-16.

(19) احمد حليب، أهمية التعليم الأخضر في استدامة الجدار الأفريقي الأخضر الكبير لمكافحة التصحر، مجلة جامعة مروي، العدد 1، 2018، ص38.

(20) آمال كريز، المدرسة الخضراء المستدامة وثقافة التربية البيئية، نماذج عربية وعالمية حول المدرسة الخضراء، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد1، 2019، ص161.

(21) آمال كريز، المدرسة الخضراء المستدامة وثقافة التربية البيئية نماذج عربية وعالمية حول المدرسة الخضراء، مجلة علوم الانسان والمجتمع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، العدد 1، 2019، ص16.

(22) فايزة الحسيني، التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، العدد 3، 2020، ص186.

مدرسي يوفر الهواء النقي، وكميات الإضاءة المناسبة، ومستويات محدودة من الضوضاء لإيجاد بيئة تعليمية أفضل، تعكس مفهوم التنمية المستدامة من خلال تلبية احتياجات الحاضر، دون المساس بقدرة الأجيال القادمة مع إكساب الطلاب قيم وسلوكيات واتجاهات مرتبطة بالحفاظ على البيئة [23].

في ضوء سبق يمكن تعريف التعليم الأخضر بأنه توجه حديث للتعليم موجه لتعليم الطلاب وفق متطلبات التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة والاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة التي تؤهلهم بمهارات وخبرات تعليمية تحفزهم على الابتكار والمشاركة الاجتماعية في حل القضايا والمشكلات الواقعية بما يحقق الفائدة للشعوب حاضرًا ومستقبلًا.

خامساً: أهداف التعليم الأخضر:

يهدف التعليم الأخضر إلى تنمية وعي الأفراد حول تأثير سلوكياتهم غير الرشيدة على الأرض وعلى الآخرين وبعد وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساومة بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، وتنمية وعي الطلاب بالقضايا البيئية، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من التعامل بجدية وبوعي مسؤول مع التحديات، وزيادة الشعور بالمسؤولية والانتماء إلى المجتمع الذي يعيشون فيه وضرورة حمايته والحفاظ عليه من كل ما يهدده من مخاطر وتحديات، بما ينعكس إيجابيًا على البيئة المحلية العالمية، وأيضًا تطوير مزيج من الاحتياجات التي من شأنها ضمان استدامة حقيقية على المدى الطويل لدعم الأجيال المستقبلية، بما يقلل من الآثار السلبية على البيئة من خلال اتباع إجراءات تمكينية وكفايات ومهارات وضوابط تحكم عمليات إعداد القوى العاملة وتأهيلها، وتخفيف المخاطر البيئية والربط بين متطلبات تنمية سوق العمل وحماية البيئة، من خلال الوعي بالتقنية الخضراء وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، وزيادة كفاءة استخدام الموارد والتقليل من الهدر وتحسين صحة الطلاب والمعلمين، وتنميتهم من خلال بيئة مريحة وآمنة وصحية[24].

كما يهدف التعليم الأخضر بجانب تنمية الوعي البيئي لدى الجميع وفقا لدراسة كزيز (٢٠١٩) إلى دعم الطلاب للمشاركة في قضايا البيئة المختلفة، بداية من الاهتمام بنظام ونظافة المدرسة إلى كيفية التعامل مع المخلفات بأنواعها وسبل ترشيد استهلاك الطاقة، وغيرها من الإجراءات الداعمة للبيئة.

ويمكن إجمال هدف التعليم الأخضر في كونه تعليم للتعزيز التعليم الأمثال، بعد هذا ينسجم مع الأهداف الأخرى الموازية والمراد تحقيقها ومنها[25]:

1. جودة التعليم وتوسيع مدارك الطالب والتواصل المباشر والنشط بين الطالب والمعلم.
2. تنمية مهارة الإبداع والاستكشاف لدى الطلاب والبعد عن روتين التعلم التقليدي.
3. إطلاع ولي أمر الطالب بشكل مستمر ودقيق على مستوى ابنه الدراسي.
4. تحويل الفصول التقليدية إلى عالم افتراضي يحاكي الواقع، وتوليد فضاء تفاعلي بإمكانيات مثيرة ومثرية التفكير الطالب ومعرفته في أن واحد وفي مثل ب والسنة.

---

[23] نوال علي عبد الله القحطاني، تقويم منهج علم البيئة في ضوء مبادئ التعليم الأخضر بالمرحلة الثانوية، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، المجلد 5، العدد 11، نوفمبر 2024، ص291

[24] فوقية رجب سليمان، وحدة مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 35، الجزء 2، 2020، ص108.

[25] علاء محمد عمر، مدى مراعاة مدارس المتفوقين لمتطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، العدد 32، الجزء 3، 2022، ص98.

بناء على السابق نستنتج أن التعليم الأخضر يسعى إلى تحقيق هدفين أساسيين الهدف الأول هو تنمية وعي الطلاب حول تأثير السلوك البشري غير الرشيد على الأرض والكائنات الحية حاضرا ومستقبلا، أما الهدف الثاني فهو اكسابهم المهارات التي تمكنهم من التعامل بجدية وبوعي مسؤول مع التحديات المتعلقة بهذا التأثير السلبي للبشرية على التنمية المستدامة وزيادة الشعور بالمسؤولية والانتماء إلى المجتمع الذي يعيشون فيه وضرورة حمايته والحفاظ عليه من كل ما يهدده من خطار.

سادساً: مهارات وفوائد التعليم الأخضر[26]:

1. مهارات اجتماعية: يتطلب التعليم الأخضر وجود مجموعة من الإمكانيات والشروط

والإجراءات اللازمة تواجدها في الجانب الاجتماعي تتمثل إعداد خطة استراتيجية كاملة لتوجه نحو تفعيل دور متطلبات التعليم الأخضر الرقمي بمشاركة بين منظمات المجتمع المدني و القطاع الخاص ضمن الأهداف محددة مسبقا وفي إطار مؤشرات قابلة للقياس.

2. مهارات اقتصادية : تتمثل في وضع خطة منظمة للقوة العاملة بواسطة عملية التنسيق بين الموارد البشرية المتاحة وكافة الاحتياجات لاستخدام تلك الموارد البشرية، بمعنى يتم التنسيق بين الطلب والعرض على العمل كما ونوعا بما يساعد المجتمع في حصول على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة.

3. مهارات بيئية: تتمثل في مراعاة كافة التغيرات البيئية اللازمة لتحقيق مبدأ التكامل بين أبعادها الثلاثة الاقتصادية الاجتماعية والبيئية، وكذلك رفع مستوى الوعي لدى كافة فئات المجتمع لتعزيز المحافظة على البيئة واستدامتها التعزيز متطلباتها .

4. مهارات علمية وتربوية: الغرض منها إعداد وتنمية الطلاب، باعتباره المحور الأساسي للتنمية والمستهدف منها وهو أيضا أداة والوسيلة اللازمة لتحقيقها، يتطلب إنشاء استراتيجية واضحة المعالم للمؤسسات التعليمية، وربطها باستراتيجية المجتمع، بحيث يستطيع الطالب الخريج من هذا النوع من أنواع التعليم، والذي تتوافق مواصفاته مع التغيرات البيئية من حيث الجمع ما بين المتطلبات اللازمة تحقيق التعليم الأخضر بمختلف أنواعه و ما بين محافظة على البيئة.

سابعاً: فوائد التعليم الأخضر:

يحقق التعليم الأخضر عددا من الفوائد منها [27]:

1. اعتماد تقنيات حديثة موفرة للطاقة عند استخدام الإضاءة والتكييفات واجهزة الحاسب.
2. توفير بيئة صحية خالية من التلوث مما يؤدي إلى تحسين صحة الطلاب وتقليل نسب الغياب عن المدرسة، وتحسين مخرجات التعلم والنتائج الدراسية للطلاب.
3. ربط الطلاب بالبيئة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، وتشجيع العمل الجماعي مما يقلل العنف الطلابي ويسهم في المحافظة على البيئة.
4. الإفادة من التقنيات التعليمية الحديثة والتدريب علها بحيث توفر الوقت والجهد.
5. التحول التدريجي إلى استخدام التكنولوجيا والتعليم الالكتروني بدلا من الكتب الورقية عن طريق رقمنة المناهج والكتب الدراسية.

---

[26] سعاد صالح أحمد أبو بكر، دور التعليم الأخضر الرقمي في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الانسانية والتطبيقية، العدد 21، سبتمبر 2021، ص88-89

[27] أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية–القاهرة، العدد 193، الجزء 2، يناير 2022، ص178.

6. توفير بيئة معلوماتية حديثة تدعم العملية التعليمية وتعزز قدرة الطلاب على الإنجاز .
7. تطوير أدوات القياس والتقويم واعتماد أساليب التقويم الرقمي.
8. تعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية ، وتشجيع التواصل الإلكتروني بين المنزل والمدرسة.

المبحث الثالث: منهجية الدراسة وإجراءات تطبيقها:

يتضمن هذا الفصل أهم إجراءات البحث الحالي من حيث اعتماد منهجه وتحديد مجتمعه

وتوصيفه، وحجم عينته وطريقة اختيارها وصدق وثبات استمارة الاستبيان.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لأنه يعد منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على البيانات المطلوبة التي تسعى الدراسة للحصول عليها للإجابة على التساؤلات التي أثارتها.

مجتمع البحث وعينته:

اختارت الباحثة مجتمع دراستها من طلبة المدارس الإعدادية في مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة وتضم العاصمة بغداد مجتمع متنوع من الطبقات الاجتماعية والطوائف الدينية التي يتكون منها المجتمع العراقي.

تكون مجتمع البحث الكلي أثناء مدة إجراء الدراسة من جميع طلبة الثانويات الأهلية في مدينة بغداد من الذكور والإناث للعام الدراسي (2025-2026م)، يتوزعون على الثانويات الأهلية، ولما كان الهدف الأساسي من البحث هو قياس دور وسائل الاعلام الجديد في تشكيل الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الاخضر، لذلك فقد تم اختيار حجم العينة من المبحوثين (200) مفردة، اختارت الباحثة هؤلاء الطلبة بأسلوب العينة الطبقية العشوائية من طلبة الثانويات الأهلية لطلبة الصف (الرابع، الخامس، السادس) الإعدادي الموجودة في مدينة بغداد، ونظرًا لكون فئة الطلبة في مرحلة المراهقة، وهي مرحلة يكون فيها الأفراد أكثر قابلية للتأثر بما يُعرض عبر وسائل الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، ترى الباحثة أن من الضروري إخضاع هذه الفئة للدراسة بهدف قياس مستوى تأثير هذه الوسائل في تشكيل وعيهم المجتمعي بأهمية التعليم الأخضر وانعكاس ذلك على سلوكياتهم.

ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة باختيار عينة من طلبة الثانويات الأهلية لكون هذه المدارس تُعدّ من البيئات التعليمية التي تشهد تفاعلًا أكبر مع التقنيات الحديثة ووسائل الإعلام الجديد، سواء على مستوى الأنشطة المدرسية أو استخدام الوسائط الرقمية لدى الطلبة. كما أن الطلبة في هذه المدارس غالبًا ما يمتلكون وصولًا أوسع إلى شبكات التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم فئة مناسبة لقياس أثر هذه الوسائل في تشكيل وعيهم بالتعليم الأخضر، كما موضح في جدول رقم (1).

جدول (1) عينة الدراسة

ت	مديريات التربية/ بغداد	المدارس	الذكور	الإناث	المجموع
1	الرصافة الأولى	ثانوية تنمية الإبداع الأهلية للبنين	50		50
		ثانوية المهندسين الأهلية للبنات		50	50
2	الكرخ الأولى	ثانوية أفق الأهلية للبنين	50		50
		ثانوية ايشق الأهلية للبنات		50	50
المجموع			100	100	200

أداة البحث:

الاستبيان هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويعتبر الاستبيان من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعاً في العلوم الاجتماعية وفي الدراسات الإعلامية نظراً لتنوعه وتعدد أشكاله مما يجعله يخدم أغراضاً مختلفة في البحوث المختلفة [28].

وفي هذا البحث تم بناء الاستبيان استناداً إلى التساؤلات التي وضعتها الباحثة في مشكلة البحث

والاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

الصدق والثبات:

أ-الصدق الظاهري:

يعد المقياس صادقاً ظاهرياً إذا قام الخبراء بتقدير صلاحية فقراته، وأن تعليمات الإجابة عنه وعن فقراته واضحة ومفهومة من المستجيبين[29]، وقد تثبتت الباحثة من الصدق الظاهري للاستبيان عندما قدمت فقراته (3) محكمين*، في تخصص الإعلام وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الأسئلة ولم يستبعد أي سؤال لأنها حظيت بموافقتهم بنسبة (٨٠٪) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبية معيارا لصلاحيتها.

الثبات:

ب-الثبات: (Reliability):-
تم حساب الثبات لعبارات استبيان دور وسائل الاعلام الجديد في تشكيل الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الاخضر العراقي بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمة الثبات (.972) وهو مؤشر على أن معامل الثبات يمتلك درجة عالية من الثبات معتمدة احصائياً وتخدم أهداف البحث.

المبحث الرابع/ الدراسة الميدانية:

1-الجنس:

جدول (2) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	100	%50
إناث	100	%50
المجموع	200	-

[28] صباح عواد محمد، تفاعلية الجمهور العراقي بشأن منشورات موقع فيس بوك إزاء الأزمة الروسية الأوكرانية، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، المجلد 2، العدد 6، حزيران 2022، ص77.

[29] صباح عواد محمد، اتجاهات طلبة الجامعة العراقية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك واليوتيوب والاشباعات المتحققة منها، مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، المجلد 14، العدد 48، القسم الثاني، يناير 2022، ص121.

(*) **1-أ.د. هبثم عكاب عطية 2-أ.م.د. صباح عواد محمد**
3- أ.م.د. علاء حسين جاسم

يُظهر الجدول رقم (2) توزيع أفراد العيّنة وفقاً للنوع الاجتماعي، إذ يتبين تساوي نسب الذكور والإناث بين المبحوثين بواقع (50%) لكل منهما، وبإجمالي 200 طالب وطالبة، ويُشير هذا التساوي إلى أن فرص الوصول إلى وسائل الإعلام الجديد – ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي – متاحة بشكل متوازن بين الجنسين ضمن البيئة المدرسية والأُسرية في المدارس الأهلية في مدينة بغداد. كما يعكس ذلك وجود درجة من الثقة والدعم من الأسرة للإناث في استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمية، الأمر الذي يُظهر تقارباً واضحاً في مستوى الاهتمام والاستخدام بين الذكور والإناث لهذه الوسائل، خصوصاً لدى فئة المراهقين الذين يتفاعلون يومياً مع المنصات الرقمية ويُسهمون من خلالها في تشكيل وعيهم تجاه القضايا التعليمية، ومنها التعليم الأخضر

2-العمر:

جدول (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

ت	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	16-15 سنة	50	%25	الثالثة
2	18-17 سنة	76	%38	الأولى
3	20-19 سنة	74	%37	الثانية
	المجموع	200	%100	-

يوضح جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية الأهلية في مدينة بغداد وفق الفئات العمرية. وتشير البيانات إلى تباين واضح في نسب تمثيل الفئات العمرية داخل العينة، الأمر الذي يعكس تنوّع المبحوثين الذين يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد ويكتسبون من خلالها معارف تتعلق بأهمية التعليم الأخضر.

فقد احتلت الفئة العمرية (17–18 سنة) المرتبة الأولى بين المبحوثين، إذ بلغ عدد أفرادها (76) طالباً وبنسبة (38%) من إجمالي العينة، مما يدل على أن هذه الفئة هي الأكثر تمثيلاً في الدراسة والأكثر احتمالاً للتفاعل مع المحتوى التعليمي عبر وسائل الإعلام الجديد، أما الفئة العمرية (19–20 سنة) فجاءت في المرتبة الثانية بواقع (74) طالباً وبنسبة (37%)، وهي نسبة قريبة من الفئة الأولى، مما يشير إلى امتداد الاهتمام بوسائل الإعلام الجديد لدى الفئات الأكبر سناً ضمن المرحلة الثانوية. وفي المقابل، احتلت الفئة العمرية (15–16 سنة) المرتبة الثالثة والأخيرة بعدد (50) طالباً ونسبة (25%)، ما يعكس انخفاض تمثيل الطلبة الأصغر سناً في العينة مقارنة ببقية الفئات.

وتشير هذه النتائج إجمالاً إلى أن غالبية المبحوثين ينتمون إلى الفئتين العمريتين المتوسطة والمتقدمة ضمن المرحلة الثانوية، وهما الفئتان الأكثر قدرة على التعامل مع وسائل الإعلام الجديد واستيعاب رسائلها المتعلقة بترسيخ الوعي بأهمية التعليم الأخضر.

3-المرحلة الدراسية:

جدول (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب المرحلة الدراسية.

ت	المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المرحلة الخامسة	78	%39	الأولى
2	المرحلة الرابعة	65	%32.5	الثانية
3	المرحلة السادسة	57	%28.5	الثالثة
	المجموع	200	%100	-

يوضح جدول (4) التوزيع النسبي لطلبة المدارس الثانوية الأهلية في مدينة بغداد المشاركين في الدراسة وفقاً لمراحلهم الدراسية، مما يسهم في فهم البنية العمرية والأكاديمية للعينة، وبالتالي تقدير مستوى تعرّضهم لخطاب وسائل الإعلام الجديد المتعلق بالتعليم الأخضر.
تشير البيانات إلى أن طلبة المرحلة الخامسة يمثلون الشريحة الأكبر من أفراد العينة، إذ بلغ عددهم (78) طالباً وبنسبة (39%)، وهو ما يمنح هذه الفئة وزناً مؤثراً في قياس مستوى الوعي بالتعليم الأخضر، ويُحتمل أن يكون هؤلاء الطلبة في مرحلة نضج معرفي أكبر، ما يجعلهم أكثر تفاعلاً مع المحتوى الإعلامي الرقمي، أما طلبة المرحلة الرابعة فاحتلوا المرتبة الثانية بنسبة (32.5%) بعدد (65) طالباً، وهي نسبة مهمة تُظهر أن شريحة واسعة من المبحوثين ما زالت في بدايات المرحلة المتقدمة من التعليم الثانوي، الأمر الذي قد يعكس مستوى متبايناً في مدى استيعابهم للرسائل الإعلامية المتعلقة بممارسات الاستدامة، في حين جاءت المرحلة السادسة في المرتبة الأخيرة بنسبة (28.5%) بعدد (57) طالباً، ورغم أنها النسبة الأقل، إلا أنها تمثل فئة تمتلك خبرة دراسية أطول واستعداداً أكبر لاتخاذ مواقف واعية تجاه قضايا التعليم الأخضر، ما يجعلهم عنصراً مهماً في تحليل مستويات الوعي والتفاعل.
وبصورة عامة، يوضح هذا التوزيع أن العينة متنوعة وتمتد عبر المراحل الدراسية الثلاث، مما يعزز قدرة الدراسة على رصد الفروق المحتملة في تأثير وسائل الإعلام الجديد على الوعي البيئي والتعليمي باختلاف المرحلة الدراسية.

4-قطاع التربية:

جدول (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب قطاع التربية.

قطاع التربية	التكرار	النسبة المئوية
الكرخ	100	%50
الرصافة	100	%50
	200	%100

توضح الأرقام الواردة بالجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب قطاع التربية، فيتضح تساوي نسب قطاع الكرخ والرصافة (50%).

عادات وانماط متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد.

5-ما مدى متابعتك لوسائل الإعلام الجديد؟

جدول (6) يوضح مدى متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	دائما	115	%57.5	1	2	80.49	5.99	0.05
2	احيانا	73	%36.5	2				
3	نادراً	12	%6	3				
المجموع		200	%100	-				

يوضح جدول (6) مدى متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد، حيث تبين أن (57.5%) من أفراد العينة البالغ عددهم (200) فرد أفادوا بأنهم يتابعون وسائل الإعلام الجديد (دائماً)، بينما أشار (36.5%) منهم أنهم يتابعونها (أحياناً)، في حين ذكر (6%) فقط أنهم (نادراً) ما يتابعون تلك الوسائل، ويُظهر ذلك وجود تباين واضح في مستويات المتابعة بين فئات المبحوثين.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (80.49)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99)

وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) ولصالح استجابة دائماً، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن المبحوثين لا يتابعون وسائل الإعلام الجديد بمستويات متساوية، بل تُظهر النتائج ميلاً واضحاً نحو المتابعة المستمرة، حيث جاءت استجابة (دائماً) في المرتبة الأولى بنسبة (57.5%)، وبفارق إحصائي كبير ومؤثر مقارنة بباقي الفئات.

وتشير هذه النتيجة إلى أن وسائل الإعلام الجديد تمثل مصدراً مهماً وأساسيًا للمعلومات لدى أغلبية أفراد العينة، وأن الاعتماد عليها أصبح سلوكاً راسخاً لديهم.

6-ما هي وسائل الإعلام الجديد التي تتابع من خلالها موضوعات "التعليم الأخضر"؟

جدول (7) يبين وسائل الإعلام الجديد التي يتابع من خلالها المبحوثين موضوعات "التعليم الأخضر.

ت	وسائل الإعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الصفحات الرسمية على فيسبوك	86	%19.91	الأولى
2	يوتيوب	58	%18.06	الرابعة
3	إنستجرام	78	%15.28	الثانية
4	تيك توك	66	%13.43	الثالثة
5	تويتر (X)	32	%11.11	السادسة
6	الصحف الإلكترونية	28	%7.41	السابعة
7	تليجرام	24	%6.48	الثامنة
8	سناب شات	48	%5.56	الخامسة
9	أخرى تذكر	12	%2.78	التاسعة
المجموع الكلي		432 (*)	%100	-

كشفت نتائج الجدول (7) الخاصة بوسائل الإعلام الجديد التي يتابع من خلالها المبحوثون موضوعات التعليم الأخضر أن فئة الصفحات الرسمية على فيسبوك جاءت في المرتبة الأولى بواقع (86) تكراراً، ونسبة (19.91) من مجموع (432) تكراراً تلتها فئة إنستجرام في المرتبة الثانية وسجلت (78) تكراراً، ونسبة (18.06%) بينما جاءت فئة تيك توك في المرتبة الثالثة وحققت (66) تكراراً ونسبة (15.28%) في حين جاءت فئة يوتيوب بالمرتبة الرابعة محققة (58) تكراراً ونسبة (13.43%)، لتأتي فئة سناب شات في المرتبة الخامسة بواقع (48) تكراراً ونسبة (11.11%) أما فئة (تويتر X فقد) حلت في المرتبة السادسة وحصلت على (32) تكراراً ونسبة (7.41%) تلتها فئة الصحف الإلكترونية في المرتبة السابعة وسجلت (28) تكراراً ونسبة (6.48%) بينما جاءت فئة تليجرام في المرتبة الثامنة بواقع (24) تكراراً ونسبة (5.56%) وأخيراً جاءت فئة أخرى تذكر في المرتبة الأخيرة بعد أن سجلت (12) تكراراً ونسبة بلغت (2.78%).

ومن المعطيات الإحصائية نستنتج أن المبحوثين يفضلون منصات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً وخاصة الصفحات الرسمية على فيسبوك وإنستجرام وتيك توك في متابعة موضوعات التعليم الأخضر في حين تتراجع درجة الاعتماد على الوسائل الأخرى مثل الصحف الإلكترونية وتليجرام والخيارات الأقل حضوراً مما يعكس تغير أنماط تلقي المعلومات نحو المنصات ذات الطابع التفاعلي والسريع.

7-عدد ساعات تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد؟

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (432)، بينما حجم عينة البحث هي (200)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

جدول (8) يوضح عدد ساعات تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	أقل من ساعة	58	%29	2	3	40.32	7.82	0.05
2	من ساعة إلى ساعتين	82	%41	1				
3	من 3 ساعات إلى اربع ساعات	38	%19	3				
4	من 5 ساعات فأكثر	22	%11	4				
المجموع		200	%100	-				

كشفت بيانات جدول (8) أن (41%) من أفراد عينة الدراسة يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد من ساعة إلى ساعتين يومياً، بينما أشار (29%) من أفراد العينة إلى تعرضٍ أقل من ساعة يومياً. في المقابل، أفاد (19%) من أفراد العينة بأنهم يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد من 3 إلى 4 ساعات يومياً، في حين بلغت نسبة الذين يتعرضون لخمس ساعات فأكثر (11%) فقط.

وباستخدام اختبار مربع كاي (Tests Chi-Square) لقياس دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد ساعات التعرض لوسائل الإعلام الجديد؛ حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (40.32) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، مما يشير إلى أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية.

وتؤشر هذه النتيجة إلى وجود اختلافات جوهرية وواضحة بين المبحوثين في عدد ساعات تعرضهم لوسائل الإعلام الجديد، حيث تظهر فئة الذين يتعرضون من ساعة إلى ساعتين بوصفها الفئة الأكثر انتشاراً بين أفراد الدراسة، مما يعكس أن الاستخدام متوسط المدة هو النمط الغالب بين المبحوثين.

8-درجة ثقة المبحوثين بوسائل الإعلام الجديد في الحصول عن معلومات عن التعليم الأخضر.

جدول (9) يوضح درجة ثقة المبحوثين بوسائل الإعلام الجديد في الحصول عن معلومات عن التعليم الأخضر.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	أثق بها بدرجة كبيرة	84	%42	2	2	64.85	5.99	0.05
2	أثق بها إلى حد ما	102	%51	1				
3	نادراً ما اثق بها	14	%7	3				
المجموع		200	%100	-				

كشفت بيانات جدول (9) أن (51%) من أفراد عينة الدراسة يثقون إلى حد ما بوسائل الإعلام الجديد في الحصول عن معلومات عن التعليم الأخضر، بينما أشار (42.0%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يثقون بدرجة كبيرة بوسائل الإعلام الجديد في الحصول عن معلومات عن التعليم الأخضر، بالمقابل أشار (7.0%) أفراد عينة الدراسة نادراً ما يثقون بوسائل الإعلام الجديد في الحصول عن معلومات عن التعليم الأخضر.

وبإجراء اختبار Tests Chi-Square تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ثقة المبحوثين بوسائل الإعلام الجديد في الحصول عن معلومات عن التعليم الأخضر حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (64.85)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) ولصالح استجابة أثق بها إلى حد ما. أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في درجة ثقة المبحوثين بوسائل الإعلام الجديد في الحصول عن معلومات عن التعليم الأخضر، وتؤشر لنا هذه النتيجة أن المبحوثين لا يتوزعون بشكل متساوٍ في مستويات الثقة، بل يميل أغلبهم إلى الثقة بوسائل الإعلام الجديد بدرجات متفاوتة، وخصوصاً إلى حد ما أو بدرجة كبيرة. وهذا يعكس دور هذه الوسائل في تشكيل وعي الجمهور حول موضوعات التعليم الأخضر، ويؤكد على أهميتها كمصدر رئيسي للمعلومات لهذا النوع من القضايا.

9-مدى استيعاب المبحوثين لمفهوم التعليم الأخضر عبر وسائل الإعلام الجديدة.

جدول (10) يبين مدى استيعاب المبحوثين لمفهوم التعليم الأخضر عبر وسائل الإعلام الجديدة. ن= (200).

	العبارات	الاستجابات				الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
			موافق	محايد	معارض					
1	أصبحتُ أكثر قدرة على انتقاء المحتوى الإعلامي الجيد وتقييم مدى ملاءمته وصلاحيته قبل التفاعل معه	ك	98	77	25	2.37	0.69	79	مرتفع	5
		%	49	38.5	12.5					
2	أشارك بفاعلية في إنتاج وتقديم محتوى إعلامي جديد ومتميز يعكس الوعي بقضايا التعليم الأخضر	ك	124	62	14	2.55	0.62	85	مرتفع	1
		%	62	31	7					
3	ازداد وعيي وإدراكي بـــ دلالات الرسائل الإعلامية المتعلقة بالتعليم الأخضر وما تنطوي عليه من أهداف	ك	116	68	16	2.50	0.64	83.33	مرتفع	2
		%	58	34	8					
4	أصبحت قادراً على ممارسة التقويم الناقد للمحتوى الإعلامي وتحليل رسائله بصورة أعمق	ك	84	86	30	2.27	0.71	75.67	متوسط	6
		%	42	43	15					
5	أستخدم التقنيات الحديثة في إنشاء مضامين إعلامية مبتكرة تدعم نشر ثقافة التعليم الأخضر	ك	111	70	19	2.46	0.66	81.83	مرتفع	3
		%	55.5	35	9.5					
6	أحرص على الابتعاد عن متابعة المضامين السلبية التي تسيء للذوق العام أو تفتقر للقيمة المعرفية	ك	92	81	27	2.33	0.70	77.67	متوسط	7
		%	46	40.5	13.5					
7	أشارك بانتظام الروابط والمصادر المهمة المرتبطة بموضوعات التعليم الأخضر عبر منصات التواصل	ك	106	73	21	2.43	0.68	81	مرتفع	4
		%	53	36.5	10.5					
8	أقوم بتحميل ومشاركة فيديوهات توعوية تتناول دور وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز مفهوم التعليم الأخضر والارتقاء بالذوق العام	ك	76	92	32	2.22	0.70	74	متوسط	8
		%	38	46	16					
	المجموع					2.39	0.68	79.67	مرتفع	-

يُظهر الجدول (10) أن أعلى درجة لاستيعاب مفهوم التعليم الأخضر عبر وسائل الإعلام الجديدة جاءت في فئة (أشارك بفاعلية في إنتاج وتقديم محتوى إعلامي جديد ومتميز يعكس الوعي بقضايا التعليم الأخضر) بوسط مرجّح (2.55) وبوزن مئوي (85%)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الوعي والممارسة، تلتها في المرتبة الثانية فئة (ازداد وعيي وإدراكي بدلالات الرسائل الإعلامية المتعلقة بالتعليم الأخضر) بوسط مرجّح (2.50) وبوزن مئوي (83.33%)، ثم فئة (أستخدم التقنيات الحديثة في إنشاء مضامين إعلامية مبتكرة تدعم نشر ثقافة التعليم الأخضر) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.46) وبوزن مئوي (81.83%). أما أقل الفئات حصولاً على استيعاب، فجاءت فئة (أقوم بتحميل ومشاركة فيديوهات توعوية

تتناول دور وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز مفهوم التعليم الأخضر) بوسط مرجّح (2.22) وبوزن مئوي (74%).

تكشف النتائج أن المتوسط العام يميل إلى مستوى يتراوح بين المتوسط والمرتفع، بما يؤشر إلى أن وسائل الإعلام الجديدة أسهمت بدرجة واضحة في تعزيز استيعاب المبحوثين لمفهوم التعليم الأخضر، وإن كانت بعض جوانب التفاعل والمشاركة تحتاج إلى مزيد من الدعم.

ونستنتج من تحليل الجدول أنّ استيعاب المبحوثين لمفهوم التعليم الأخضر يرتكز على قدرة وسائل الإعلام الجديدة على رفع الوعي النقدي وتمكين الأفراد من إنتاج محتوى ذي صلة بالتعليم الأخضر، إلا أن مستويات المشاركة العملية في المضامين التوعوية ما زالت أقل نسبياً، مما يشير إلى حاجة لمبادرات إعلامية أكثر تفاعلية وتخصيصاً لرفع مشاركة المستخدمين في هذا المجال.

10-أهم العوامل التي قد تُضعف دور وسائل الإعلام الجديدة في ترسيخ مفهوم التعليم الأخضر.

جدول (11) يبين أهم العوامل التي قد تُضعف دور وسائل الإعلام الجديدة في ترسيخ مفهوم التعليم الأخضر. ن= (200).

	العبارات		الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
			موافق	محايد	معارض					
1	قلّة اعتماد الشباب على وسائل الإعلام الجديدة للحصول على المعرفة المتعلقة بالتعليم الأخضر	ك	96	82	22	2.37	0.79	79	مرتفع	5
		%	48	41	11					
2	ضعف اعتماد الشباب الكلّي على وسائل الإعلام الجديدة كمصدر رئيسي للمعلومات البيئية	ك	104	77	19	2.43	0.82	81	مرتفع	4
		%	52	38.5	9.5					
3	عدم الاعتراف الكافي بدور وسائل الإعلام الجديدة في نشر الوعي بمفهوم التعليم الأخضر	ك	114	72	14	2.50	0.81	83.33	مرتفع	3
		%	57	36	7					
4	غياب خطة شاملة وواضحة لتنمية الوعي بالتعليم الأخضر عبر وسائل الإعلام الجديدة	ك	126	66	8	2.59	0.79	86.33	مرتفع	1
		%	63	33	4					
5	الافتقار إلى الثقة الكاملة في المحتوى المتعلق بالتعليم الأخضر المقدم عبر هذه الوسائل	ك	84	91	25	2.30	0.77	76.67	متوسط	6
		%	42	45.5	12.5					
6	سطحيّة المواد الإعلامية التي تُطرح حول التعليم الأخضر وعدم تعمّقها في القضايا البيئية الأساسية	ك	121	68	11	2.55	0.78	85	مرتفع	2
		%	60.5	34	5.5					
	المجموع					2.46	0.79	82	مرتفع	-

يُظهر الجدول (11) أن أعلى درجة لأهم العوامل التي قد تُضعف دور وسائل الإعلام الجديدة في ترسيخ مفهوم التعليم الأخضر جاءت في فئة (غياب خطة شاملة وواضحة لتنمية الوعي عبر وسائل الإعلام الجديدة) بوسط مرجح (2.59) وبوزن مئوي (86.33%)، تلتها في المرتبة الثانية فئة (سطحيّة المواد الإعلامية وعدم تعمّقها في القضايا البيئية الأساسية) بوسط مرجح (2.55) وبوزن مئوي (85%)، ثم فئة (عدم الاعتراف الكافي بدور وسائل الإعلام الجديدة في نشر الوعي بمفهوم التعليم الأخضر) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.50) وبوزن مئوي (83.33%)، بينما جاءت فئة (الافتقار إلى الثقة الكاملة في

المحتوى المتعلق بالتعليم الأخضر المقدم عبر هذه الوسائل) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (2.30) وبوزن مئوي (76.67%)

تكشف النتائج أن المتوسط العام لدرجة أهم العوامل التي قد تُضعف دور وسائل الإعلام الجديدة في ترسيخ مفهوم التعليم الأخضر بلغ (2.46) ونسبة بلغت (82%) وهو مستوى مرتفع

تشير نتائج تحليل الجدول إلى أنّ ضعف دور وسائل الإعلام الجديدة في ترسيخ مفهوم التعليم الأخضر يعود إلى غياب خطة واضحة وشاملة للتوعية، وسطحية المواد الإعلامية، وضعف الاعتراف بدور هذه الوسائل، وقلة اعتماد الشباب عليها، ونقص الثقة في المحتوى المقدم، مما يستدعي تطوير استراتيجيات إعلامية تعزز المصداقية والتفاعل الفعّال مع القضايا البيئية.

11-مستوى الوعي لدى طلبة المدارس الثانوية الأهلية في بغداد بأهمية التعليم الأخضر:

جدول (12) يبين مستوى الوعي لدى طلبة المدارس الثانوية الأهلية في بغداد بأهمية التعليم الأخضر. ن=(200).

	العبارات		الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
			موافق	محايد	معارض					
1	لدي معرفة واضحة بمفهوم التعليم الأخضر وأهدافه الأساسية	ك	132	58	10	2.61	0.581	87	مرتفع	1
		%	66	29	5					
2	أرى أن التعليم الأخضر مهم في حماية البيئة وتحسين جودة الحياة	ك	124	64	12	2.56	0.606	85.33	مرتفع	2
		%	62	32	6					
3	تُسهم مدرستي في تعزيز الوعي بالتعليم الأخضر من خلال الدروس أو الأنشطة	ك	96	81	23	2.365	0.680	78.83	مرتفع	6
		%	48	40.5	11.5					
4	أتابع محتوى إعلامياً أو رقميًا يساعدني على فهم قضايا التعليم الأخضر	ك	116	69	15	2.505	0.632	83.5	مرتفع	3
		%	58	34.5	7.5					
5	أحرص على تطبيق السلوكيات الصديقة للبيئة داخل المدرسة	ك	104	76	20	2.42	0.666	80.67	مرتفع	5
		%	52	38	10					
6	أشعر بأن التعليم الأخضر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع	ك	111	72	17	2.47	0.647	82.33	مرتفع	4
		%	55.5	36	8.5					
7	أرغب في المشاركة في برامج أو أنشطة مدرسية تعزز مفهوم التعليم الأخضر	ك	88	86	26	2.31	0.688	77	متوسط	1
		%	44	43	13					
	المجموع					2.463	0.642	82.1	مرتفع	-

جدول (12) يبين مستوى الوعي لدى طلبة المدارس الثانوية الأهلية في بغداد بأهمية التعليم الأخضر يوضح أن أعلى درجة لمستوى الوعي جاءت في فئة (لدي معرفة واضحة بمفهوم التعليم الأخضر وأهدافه الأساسية) بوسط مرجح (2.61) وبوزن مئوي (87%) تلتها في المرتبة الثانية فئة (أرى أن التعليم الأخضر مهم في حماية البيئة وتحسين جودة الحياة) بوسط مرجح (2.56) وبوزن مئوي (85.33%) ثم فئة (أتابع محتوى إعلامياً أو رقميًا يساعدني على فهم قضايا التعليم الأخضر) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.505) وبوزن مئوي (83.5%) بينما جاءت فئة(أرغب في المشاركة في برامج أو أنشطة مدرسية تعزز مفهوم التعليم الأخضر) بالمرتبة السابعة بوسط مرجح (2.31) وبوزن مئوي (77%) تكشف

النتائج أن المتوسط العام لدرجة مستوى الوعي لدى طلبة المدارس الثانوية الأهلية في بغداد بأهمية التعليم الأخضر بلغ (2.463) ونسبة بلغت (81.95%) وهو مستوى مرتفع.

تشير نتائج تحليل الجدول إلى أن مستوى الوعي لدى طلبة المدارس الثانوية الأهلية في بغداد بأهمية التعليم الأخضر يتميز بالاهتمام الجيد والمعرفة الكافية مع وجود بعض التحفظات في تطبيق السلوكيات والمشاركة الفعلية في الأنشطة البيئية

12-مستوى استخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديدة في التعليم والبيئة:

جدول (13) يبين مستوى استخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديدة في التعليم والبيئة. ن= (200).

	العبارات	الاستجابات				الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
			موافق	محايد	معارض					
1	أستخدم وسائل الإعلام الجديدة (مثل مواقع التواصل والمنصات التعليمية) للحصول على معلومات تتعلق بالتعليم والبيئة	ك	140	54	6	2.67	0.53	89	مرتفع	2
		%	70	27	3					
2	أتابع بانتظام صفحات أو قنوات تقدم محتوى توعويًا حول التعليم والبيئة	ك	103	78	19	2.42	0.66	80.67	مرتفع	7
		%	51.5	39	9.5					
3	تساعدني وسائل الإعلام الجديدة على فهم القضايا البيئية وأهميتها في حياتنا اليومية	ك	126	62	12	2.57	0.60	85.67	مرتفع	4
		%	63	31	6					
4	أشارك المحتوى المتعلق بالتعليم والبيئة مع زملائي أو أفراد العائلة عبر الإنترنت	ك	92	89	19	2.37	0.65	79	مرتفع	8
		%	46	44.5	9.5					
5	أشاهد فيديوهات أو محتوى مرئي يهدف إلى رفع الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة	ك	112	72	16	2.48	0.64	82.67	مرتفع	6
		%	56	36	8					
6	أستخدم التطبيقات والمنصات الرقمية للبحث عن معلومات أو حلول لمشكلات بيئية محددة	ك	120	66	14	2.53	0.62	84.33	مرتفع	5
		%	60	33	7					
7	تشجعني وسائل الإعلام الجديدة على المشاركة في الأنشطة والمبادرات البيئية داخل المدرسة أو المجتمع	ك	132	58	10	2.61	0.58	87	مرتفع	3
		%	66	29	5					
	المجموع					2.52	0.61	84	مرتفع	-

يبين الجدول (13) أن أعلى مستوى لاستخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديدة في التعليم والبيئة ظهر في الفقرة (أستخدم وسائل الإعلام الجديدة للحصول على معلومات تتعلق بالتعليم والبيئة) بوسط مرجح (2.67) ووزن مئوي (89%)، مما يشير إلى إدراك مرتفع لأهمية هذه الوسائل في الوصول إلى المعرفة البيئية والتعليمية، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (تشجعني وسائل الإعلام الجديدة على المشاركة في الأنشطة والمبادرات البيئية) بوسط مرجح (2.61) ووزن مئوي (87%)، وهو ما يعكس دور الإعلام الجديد في التحفيز على المشاركة السلوكية البيئية، أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة (تساعدني وسائل الإعلام الجديدة على فهم القضايا البيئية) بوسط مرجح (2.57) ووزن مئوي (85.67%)، بما يكشف عن فعالية هذه الوسائل في توضيح المفاهيم البيئية وتعزيز الوعي.

في المقابل جاءت الفقرة (أتابع بانتظام صفحات أو قنوات تقدم محتوى توعويًا حول التعليم والبيئة) في المرتبة السابعة والأخيرة بوسط مرجح (2.42) ووزن مئوي (80.67%)، مما يدل على أن المتابعة

المنتظمة ما تزال أقل شيوعًا مقارنة ببقية أشكال الاستخدام، رغم بقائها ضمن مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع.

تكشف النتائج أن المتوسط العام للاستخدام بلغ (2.52) بنسبة وزن مئوي (84%)، وهو مستوى مرتفع يدل على أن الطلبة يوظفون وسائل الإعلام الجديدة بفاعلية في التعلم البيئي، وأن هذه الوسائل تؤدي دورًا مؤثرًا في تشكيل الوعي والسلوك تجاه البيئة.

تشير نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديدة في التعليم والبيئة يميل إلى الارتفاع، ويعكس دمجًا واضحًا بين المعرفة والاستخدام العملي، بما يعزز فرص تنمية السلوكيات البيئية الداعمة للتعليم الأخضر داخل المدرسة والمجتمع.

13-دور وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل وعي الطلبة بأهمية التعليم الأخضر:

جدول (14) يبين دور وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل وعي الطلبة بأهمية التعليم الأخضر. ن= (200).

	العبارات		الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
			موافق	محايد	معارض					
1	تسهم وسائل الإعلام الجديدة في توضيح مفهوم التعليم الأخضر وأهدافه للطلبة	ك	126	62	12	2.57	0.60	85.67	مرتفع	3
		%	63	31	6					
2	تساعد وسائل الإعلام الجديدة على زيادة وعي الطلبة بأهمية الحفاظ على البيئة وتبني السلوكيات الصديقة لها	ك	138	54	8	2.65	0.55	88.33	مرتفع	1
		%	69	27	4					
3	تعرض وسائل الإعلام الجديدة معلومات وأمثلة عملية حول تطبيق مبادئ التعليم الأخضر في الحياة اليومية	ك	106	74	20	2.43	0.67	81	مرتفع	6
		%	53	37	10					
4	تشجع وسائل الإعلام الجديدة الطلبة على المشاركة في المبادرات والأنشطة البيئية داخل المدرسة أو المجتمع	ك	121	65	14	2.53	0.62	84.33	مرتفع	4
		%	60.5	32.5	7					
5	توفر وسائل الإعلام الجديدة محتوى متنوعًا وشيقًا يعزز فهم الطلبة لأهمية التعليم الأخضر	ك	98	78	24	2.37	0.69	79	مرتفع	7
		%	49	39	12					
6	تسهم وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل القيم والمواقف الإيجابية تجاه حماية البيئة لدى الطلبة	ك	131	59	10	2.61	0.58	87	مرتفع	2
		%	65.5	29.5	5					
7	تشجع وسائل الإعلام الجديدة الطلبة على مشاركة المعلومات والمعارف المتعلقة بالتعليم الأخضر مع الآخرين	ك	114	69	17	2.49	0.65	83	مرتفع	5
		%	57	34.5	8.5					
	المجموع					2.52	0.62	84	مرتفع	-

تُظهر النتائج تفوّق فئة (تساعد وسائل الإعلام الجديدة على زيادة وعي الطلبة بأهمية الحفاظ على البيئة وتبني السلوكيات الصديقة لها) في المرتبة الأولى بوسط مرجّح (2.65) ووزن مئوي (88.33%)، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يرون في وسائل الإعلام الجديدة مصدرًا مهمًا لرفع مستوى الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة، تلتها فئة (تسهم وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل القيم والمواقف الإيجابية تجاه حماية البيئة لدى الطلبة) في المرتبة الثانية بوسط مرجّح (2.61) ووزن مئوي (87%)، مما يعكس دور

هذه الوسائل في تشكيل القيم والمواقف الإيجابية نحو حماية البيئة، واحتلت فئة (تسهم وسائل الإعلام الجديدة في توضيح مفهوم التعليم الأخضر وأهدافه للطلبة) المرتبة الثالثة بوسط مرجّح (2.57) ووزن مئوي (85.67%)، وهو ما يبرز أهميّة الإعلام الجديد في توضيح مفهوم التعليم الأخضر.

في المقابل جاءت فئة (توفر وسائل الإعلام الجديدة محتوى متنوعًا وشيقًا يعزز فهم الطلبة لأهمية التعليم الأخضر) في المرتبة السابعة والأخيرة بوسط مرجّح (2.37) ووزن مئوي (79%)، مما يشير إلى أن المحتوى المتنوّع الذي تقدّمه وسائل الإعلام الجديدة لا يزال يحتاج إلى مزيد من التطوير ليكون أكثر تأثيرًا في فهم الطلبة لأهمية التعليم الأخضر. كما يبيّن المتوسط العام للوسط المرجّح (2.52) والوزن المئوي (84%) أن مستوى دور وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل وعي الطلبة بالتعليم الأخضر يُعد مرتفعًا نسبيًا، ويعكس أثرًا واضحًا في بناء المعرفة البيئية لديهم.

تكشف نتائج تحليل الجدول أن دور وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل وعي الطلبة بأهمية التعليم الأخضر يتمثل في تعزيز الفهم بالمفاهيم البيئية، وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة، وتحفيز الطلبة على المشاركة في الأنشطة البيئية، بما يجعلها أداة مركزية في دعم التعليم الأخضر ونشر ثقافته بين المتعلمين.

14-التحديات التي تحد من توظيف وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز وعي الطلبة بالتعليم الأخضر

جدول (15) يبين التحديات التي تحد من توظيف وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز وعي الطلبة بالتعليم الأخضر. ن= (200).

	العبارات	الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
		موافق	محايد	معارض					
1	قلة المحتوى التعليمي والبيئي الموثوق المتاح على وسائل الإعلام الجديدة تعيق تعزيز وعي الطلبة بالتعليم الأخضر	ك 125	63	12	2.57	0.61	85.67	مرتفع	3
		% 62.5	32.5	6					
2	ضعف اهتمام الطلبة بمتابعة محتوى التعليم الأخضر عبر وسائل الإعلام الجديدة يمثل تحديًا أساسيًا	ك 94	84	22	2.36	0.67	78.67	مرتفع	7
		% 47	42	11					
3	عدم كفاءة بعض المنصات أو صعوبة الوصول إلى المحتوى المفيد يحد من تأثير وسائل الإعلام الجديدة	ك 142	52	6	2.68	0.53	89.33	مرتفع	1
		% 71	26	3					
4	انتشار المحتوى غير العلمي أو غير الدقيق يقلل من مصداقية وسائل الإعلام الجديدة في توعية الطلبة بالتعليم الأخضر	ك 108	74	18	2.45	0.65	81.67	مرتفع	5
		% 54	37	9					
5	ضعف القدرة على التفاعل مع المحتوى أو المشاركة في الأنشطة الرقمية يقلل من استفادة الطلبة من وسائل الإعلام الجديدة	ك 102	78	20	2.41	0.67	80.33	مرتفع	6
		% 51	39	10					
6	عدم وجود خطة واضحة أو توجيه رسمي من المدرسة للاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة يمثل عائقًا أمام تعزيز الوعي	ك 134	58	8	2.63	0.56	87.67	موافق	2
		% 67	29	4					
7	استخدام وسائل الإعلام الجديدة لأغراض ترفيهية أو غير تعليمية أكثر من استخدامها	ك 117	68	15	2.51	0.63	83.67	موافق	4
		% 58.5	34	7.5					

	لمحتوى التعليم الأخضر يقلل من فعاليتها								
المجموع				2.52	0.62	84	موافق	-	

تكشف نتائج الجدول (15) أن التحديات التي تواجه توظيف وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز وعي الطلبة بالتعليم الأخضر تأتي بدرجات متفاوتة من الأهمية، حيث احتلت فئة (عدم كفاءة بعض المنصات أو صعوبة الوصول إلى المحتوى المفيد) المرتبة الأولى بوسط مرجّح (2.68) ووزن مئوي (89.33%)، مما يشير إلى أن المشكلة التقنية والبنائية للمحتوى تعد أبرز المعوقاتK تلتها في المرتبة الثانية فئة (عدم وجود خطة واضحة أو توجيه رسمي من المدرسة) بوسط مرجّح (2.63) ووزن مئوي (87.67%)، وهو ما يعكس أثر غياب التنظيم المؤسسي في الحد من الاستفادة التعليمية، وجاءت فئة (قلة المحتوى التعليمي والبيئي الموثوق المتاح) في المرتبة الثالثة بوسط مرجّح (2.57) ووزن مئوي (85.67%)، بينما تراجعت فئة (ضعف اهتمام الطلبة بمتابعة محتوى التعليم الأخضر عبر وسائل الإعلام الجديدة) إلى المرتبة السابعة والأخيرة بوسط مرجّح (2.36) ووزن مئوي (78.67%)، وهو ما يشير إلى أن العامل المتعلق بالطلبة أقل تأثيرًا نسبيًّا مقارنة بالعوامل المرتبطة بالبنية التقنية والتنظيمية.

ويُظهر المتوسط العام للوسط المرجّح (2.52) والوزن المئوي (84%) أن مستوى التحديات مرتفع نسبيًا، مما يدل على وجود معوّقات مؤثرة تحدّ من قدرة وسائل الإعلام الجديدة على أداء دورها في تعزيز وعي الطلبة بالتعليم الأخضر.

يتضح من النتائج أن هذه التحديات تتمثل أساسًا في ضعف كفاءة المنصات، وغياب التخطيط المؤسسي، وقلة المحتوى الموثوق، بما يشكّل عوائق مباشرة أمام توظيف هذه الوسائل في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.

الاستنتاجات:

1- تشير النتيجة إلى أن وسائل الإعلام الجديد أصبحت المصدر الأساسي للمعلومات لدى أغلبية أفراد طلبة الثانويات الأهلية، وأن الاعتماد عليها بات سلوكاً ثابتاً لديهم.
2- تُظهر المعطيات الإحصائية أن طلبة الثانويات الأهلية يفضلون متابعة موضوعات التعليم الأخضر عبر منصات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً، خصوصاً الصفحات الرسمية على فيسبوك وإنستجرام وتيك توك، مقابل اعتماد أقل على الصحف الإلكترونية وتليجرام والمنصات الأقل حضوراً. ويعكس ذلك تحولاً في أنماط تلقي المعلومات نحو الوسائل الأكثر تفاعلاً وسرعة.
3- تُظهر النتيجة وجود اختلافات واضحة في عدد ساعات تعرض طلبة الثانويات الأهلية لوسائل الإعلام الجديد، حيث تُعد فئة المتعرضين لمدة تتراوح بين ساعة وساعتين الأكثر انتشاراً، مما يشير إلى أن الاستخدام متوسط المدة هو السلوك السائد بين المبحوثين.
4- تشير النتيجة إلى أن طلبة الثانويات الأهلية لا يتوزعون بالتساوي في مستويات الثقة بوسائل الإعلام الجديد، إذ يميل معظمهم إلى منحها درجة من الثقة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة. ويعكس ذلك تأثير هذه الوسائل في تشكيل وعيهم بقضايا التعليم الأخضر، ويؤكد مكانتها كمصدر أساسي للمعلومات في هذا المجال.
5- تشير النتائج إلى أن وعي طلبة الثانويات الأهلية بالتعليم الأخضر يعتمد على دور الإعلام الجديد في تعزيز الوعي والإنتاج المعرفي، بينما لا تزال مشاركتهم العملية في المحتوى التوعوي محدودة، مما يتطلب مبادرات إعلامية أكثر تفاعلية.
6- تشير النتائج إلى أن دور وسائل الإعلام الجديدة في ترسيخ مفهوم التعليم الأخضر ضعيف بسبب غياب الخطط الشاملة، وسطحية المحتوى، وضعف الثقة، وقلة الاعتماد عليها، مما يستلزم تطوير استراتيجيات إعلامية تعزز المصداقية والتفاعل.
7- تشير النتائج إلى أن وعي طلبة الثانويات الأهلية في بغداد بأهمية التعليم الأخضر جيد، مع معرفة كافية، لكن مشاركتهم الفعلية في الأنشطة والسلوكيات البيئية ما زالت محدودة.

8- تشير النتائج إلى أن استخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديدة في التعليم والبيئة مرتفع، ويعكس دمجاً بين المعرفة والتطبيق العملي، مما يعزز السلوكيات البيئية الداعمة للتعليم الأخضر.
9- تشير النتائج إلى أن وسائل الإعلام الجديدة تلعب دوراً محورياً في تعزيز وعي الطلبة بالتعليم الأخضر، من خلال فهم المفاهيم البيئية، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية، وتحفيز المشاركة في الأنشطة البيئية.
10- تشير النتائج إلى أن ضعف كفاءة المنصات، وغياب التخطيط المؤسسي، وقلة المحتوى الموثوق تشكل عوائق أمام استخدام وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة.

المصادر:

1. أحمد حليب، أهمية التعليم الأخضر في استدامة الجدار الأفريقي الأخضر الكبير لمكافحة التصحر، مجلة جامعة مروي، العدد 1، 2018.

2. أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية-القاهرة، العدد 193، الجزء 2، يناير 2022.

3. آمال كريز، المدرسة الخضراء المستدامة وثقافة التربية البيئية، نماذج عربية وعالمية حول المدرسة الخضراء، مجلة علوم الانسان والمجتمع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، العدد 1، 2019.

4. بشير البرغوثي، النظام الإعلامي الجديد، عمان: دار رؤى للنشر والتوزيع، 2004.

5. بوصباط عقيلة، لعويرة إيمان، دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، 2020.

6. بوصباط عقيلة، لعويرة إيمان، دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، 2020.

7. عبد الله الزين الحيدري، الإعلام الجديد النظام والفوضى، مجلة الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 33، يناير 2009.

8. دينا خالد محمود، دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء التنمية المستدامة، دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 39، 2018.

9. سعاد صالح أحمد أبو بكر، دور التعليم الأخضر الرقمي في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الانسانية والتطبيقية، العدد 21، سبتمبر 2021.

10. سلام خطاب الناصري، وسائل الإعلام الجديد والوعي السياسي لدى الشاب، الباحث الإعلامي، العدد 30، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2016.

11. صباح عواد محمد، تفاعلية الجمهور العراقي بشأن منشورات موقع فيس بوك إزاء الأزمة الروسية الأوكرانية، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، المجلد 2، العدد 6، حزيران 2022.

12. ـــ، اتجاهات طلبة الجامعة العراقية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك واليوتيوب والاشباعات المتحققة منها، مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، المجلد 14، العدد 48، القسم الثاني، يناير 2022.

13. رضا أمين، الإعلام الجديد، القاهرة: دار الفجر والتوزيع، ط 1، 2015.

14. طالع بن عبد الله الأسمري، التعليم الأخضر في مدن التعلم العربية –إطار استراتيجي لتعزيز الاستدامة في ضوء أفضل الممارسات العالمية، مجلة العلوم التربوية والانسانية، العدد 42، فبراير 2025.

15. فايزة الحسيني، التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، العدد 3، 2020.

16. فاطمة محمد اللمعي، التنمية المستدامة بالمدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة المستدامة الخضراء في الولايات المتحدة والصين، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد 17، عدد 1.

17. فوقية رجب سليمان، وحدة مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 35، الجزء 2، 2020.

18. هيثم عبد الكريم الحوراني، دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تعزيز ثقافة التعليم الأخضر ومعوقات نشرها من وجهة نظر المعلمين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية لآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2023.

19. نهلة رمضان أحمد، هند العمري، دور وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد الثاني، يوليو 2022.

20. نهى حلمي السيد أحمد، دور الإعلام الجديد كأحد أطر التنشئة السياسية في إعادة تشكيل الوعي المجتمعي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، الجزء 2، العدد 28، أبريل 2022.

21. علاء محمد عمر، مدى مراعاة مدارس المتفوقين لمتطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، العدد 32، الجزء 3، 2022.

22. مليكة عرعور وسامية حميدي، دور الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي حيال محاربة الارهاب، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، جامعة بسكرة، المجلد 1، العدد 1، يوليو 2016.

23. مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016.

24. نوال علي عبد الله القحطاني، تقويم منهج علم البيئة في ضوء مبادئ التعليم الأخضر بالمرحلة الثانوية، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، المجلد 5، العدد 11، نوفمبر 2024.